رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان)711 من 711(خاتمة الكتاب #الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

خاتمة قال ابو بكر الايمان عندنا قول وعمل ويزيد وينقص الشرح ابو بكر هو المصنف ابو بكر عبدالله ابن محمد ابن ابي شيبة العبسي ختم كتاب الايمان بقوله الايمان عندنا قول وعمل ويزيد وينقص - 00:00:00

وهذا خلاصة ما في الكتاب فكل هذه الاثار التي اوردها المصنف هذه خلاصتها وان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص وهذا اعتقاد اهل السنة والجماعة الذي اجمعوا عليه وانه قول اي قول القلب وقول اللسان وعمل اي عمل القلب وعمل الجوارح - 00:00:23

وقول القلب هو التصديق. وعمل القلب هو ما يكون فيه من الاخبات والخوف والرجاء والحبر الى اخره. لان القلب له عمل وقول اللسان وعمل الجوارح وقول اللسان واضح قول لا اله الا الله وما يتبعها من التوحيد والنطق بالفرائض - 00:00:46

رائع فلابد من عمل كالذكر والتسبيح يعملها بلسانه وعمل الجوارح معروف وانه يزيد بالطاعة وينقص في المعصية كما قال عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وينقص بالمعصية لان ما قبل الزيادة يقبل - 00:01:06

ضدها وكما مر معنا حديث الصحابي عمير بن حبيب بن خماشة انه قال الايمان يزيد وينقص فقيل فما زيادته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا ربنا وخشيناه فذلك زيادته. واذا غفلنا - 00:01:26

سينا وضيعنا فذلك نقصانه. كما تقدم في اربع عشرة قوله يزيد وينقص وهذا ما عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون. ويتفاضل وهو محل اجماع. قال البغوي في شرح السنة اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة على ان الاعمال من الايمان - 00:01:46

واتفقوا على تفاضل اهل الايمان في الايمان وتباينهم في درجاته انتهى من شرح السنة البغوي الجزء الاول ثمانية وثلاثين والمصنف رحمه الله وغيره من علماء السلف اعتنوا بجمع الاثار السلفية في العقيدة وصنفوها في الكتب ولولا هو وامثاله - 00:02:09

ممن قيدهم الله عز وجل رحمة الله بالامة لضاعت هذه الاثار. وهم يوردونها ليعرف الناس ما كان عليه السلف وليبينوا للناس ان هذه العقيدة اثار مروية عن السلف وليس دعوة مجردة خالية من الدليل عنهم. ودون ايراد - 00:02:31

اثار علم بل هذه هي الاثار. وهذه الطريقة من انفع ما يكون في اقناع الناس وترسيخ طلاب العلم بايراد الاثار المروية الثابتة وما اوقع الناس في هذه المحدثات الا البعد عن الاثر والدليل - 00:02:51

احرصوا على هذه الكتب المسندة عن السلف المفردة والجوامع. فالمفردة مثل هذا الكتاب الذي افرد في الايمان. و الكتب الايمان التي صنفت كثيرة منها هذا الكتاب لابن ابي شيبة. والايمان لابي عبيد والايمان للامام احمد - 00:03:07

والايمان لابي عمر العدني والايمان لابن منده مجلدان كبيران. وكذا الكتب التي صنفت في القدر كثيرة. منها القدر لابن وهب وللفريابي وغيرها في مصنفات كثيرة. وكان للامام ما لك مصنف في القدر لكنه فقد. وفي التوحيد والصفات كثير - 00:03:27

منها في الرؤية مصنفات بعضها لابي الحسن علي ابن عمر الدهر القطني. ولابي بكر الاجري وغير ذلك كثير. يعسر وقد اهتم بحصر اسمائها الشيخ عبدالسلام ابن برجس رحمه الله في مصنف المفرد وصنفت فيها كتب السنة - 00:03:47

التي تجمع جميع ابواب السنة والعقيدة كباب الايمان وباب الرد على الجهمية وباب التوحيد وهذه نافعة جدا مثل السنة للالكائي. المسمى بشرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. والسنة للامام عبدالله - 00:04:07

للامام احمد والسنة للخلاد وهكذا في كتب كثيرة لابن بطة الابانة الكبرى وللاجري الشريعة وهو كتاب نافع ينبغي بان يحرص عليه. هذا غير الكتب والابواب التي في الصحيحين والسنن والجوامع. ككتاب الايمان في صحيح البخاري وكتاب الايمان في - 00:04:27
صحيح مسلم وكتاب الايمان عند النسائي وعند الترمذي وكتاب السنة عند ابن ماجه كلهم صنفوا هذا. وفي التوحيد جعلوا له كتبا وابوابا وفي القدر كذلك جعلوا له ابوابا جمعوا فيها ما يحتاج اليه من السنن والاثار المسندة. كل هذا ضمن هذه الجوامع الكبار - 00:04:47
لذلك تسمى جوامع لانه تجمع في العقيدة والاداب والفقه الاحاديث والاثار في الباب ثم قال في اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وسلم امين. هذا اخر المقصود - 00:05:07
وبه تم الشرح والحمد لله رب العالمين ونسأل الله عز وجل ان يتم لنا الايمان. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يجزي مؤلفه ومحققه وطابعه انه جواد كريم. اللهم ارحمنا برحمتك وارحم من الف هذا الكتاب وجمعه وحققه وطبعه. اللهم انا نسألك ايمانك - 00:05:26
تاما لا يرتد ويقينا لا ينقص. وان تجزينا خيرا وان تنفعنا وان تعلمنا علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا ربنا هب لنا حكما والحقنا بالصالحين. واجعل لنا لسان صدق في الاخرين. واجعلنا من ورثة جنة النعيم. واغفر لنا ولوالدينا - 00:05:50
المؤمنين ولا تخزنا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اللهم ارزقنا ولايتك ربنا هب من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:10
رجع وصحح في مجالس متباعدة كان اخرها سحر يوم الاربعاء السادس عشر من شهر الله المحرم عام الف واربعمائة واربعين للهجرة في منزلنا في مدينة عرعر. عمرها الله بالعلم والايماء. والحمد لله رب العالمين. وكتبه الفقير - 00:06:30
الى رحمة ربه العلي سعد بن شايم الحضيري العنزي وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:50